[22] - 4 - ومن خطبة له عليه السلام في تحميد ا تعالى على ما من به عليه من الهداية والنجابة واستجابة الدعوة والشفاعة وفي الحث على أخذ العلم منه (1) الحمد الذي هدانا من الضلالة، وبصرنا من العمى ومن علينا بالاسلام، وجعل فينا النبوة، وجعلنا النجبأ، وجعل أفراطنا أفراط الانبياء (2)

_____

(1) قال الراوي وهو الشيخ المفيد رحمه ا: وقد تركنا صدرها. (2) الافراط جمع الفرط - كفرس - وهو العلم المستقيم يهتدي به. وغير المدرك من الولد الذي يدركه الموت. والذي يتقدم الواردة ليهيأ لهم ما يحتاجون إليه. أي الحمد الذي جعل أولادنا أولاد الانبياء، أي نحن وأولادنا أولاد الانبياء، أو المراد أن الهادي أي الامام منا أمام للانبيأ وقدوة لهم أيضا كذا أفاده المجلسي الوجيه (ره). أقول: وروي ابن عساكر في الحديث: (1190) من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق: ج 3 ص 144، ط 1، أنه قال: (نحن النجبأ، وافراطنا افراط الانبياء، وحزبنا حزب ا، والفئة الباغية حزب الشيطان، ومن سوى بيننا وبين عدونا فليس منا) ورواه أيضا في الحديث (41) من الجز العاشر، من أمالي الطوسي ص 170 ط 1، ورواه أيضا احمد بن حنبل في الحديث: (282) من كتاب الفضائل ورواه عنه في الباب (58) من كتاب ينابيع المودة ص 101، ط 1، ورواه أيضا في الباب (67) من المقصد الثاني من غاية المرام ص 575، ورواه جماعة آخرون كثيرون ذكرناهم في تعليق الحديث المذكور من ترجمة أمير المؤمنين من تاريخ دمشق: ج 3 ص 144، ط 1.

_____